

الأبعاد التربوية لدور الإدارة الجامعية في تنمية قيم المواطنة والمشاركة المجتمعية لدى طلاب جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

د/شيرين حسن مبروك زيدان

• المستخلص :

استهدفت هذه الدراسة معرفة دور إدارة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في تنمية قيم المواطنة والمشاركة المجتمعية لدى الطلبة، وكذلك تحديد ما إذا كانت هناك فروق في قيم المواطنة والمشاركة المجتمعية تعزى لمتغيرات الدراسة (المستوى الدراسي، والجنس والتخصص). ولتحقيق أهداف الدراسة، تمت الاستعانة بالمنهج الوصفي من خلال استبانة طبقت على عينة قوامها (٥٩٠) من طلبة وطالبات جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها ارتفاع المستوى العام للمواطنة والمشاركة المجتمعية لدى الطلبة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. كما اتضح أن الولاء للوطن يمثل أعلى قيم المواطنة، يليه الالتزام بمعايير المجتمع، ثم الشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع. ولم توجد فروق جوهرية في مستوى المواطنة بوجه عام تعزى إلى التخصص أو بمعايير المجتمع من الشباب في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. كما الجنس أو المستوى الدراسي، بينما اتضح أن الفتيات أكثر التزاماً بمعايير المجتمع من الشباب في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، كما أوضحت الدراسة أن الخريجين أكثر التزاماً بمعايير المجتمع من المستجدين، ولم توجد فروق دالة تعزى لمتغيرات الدراسة فيما يتعلق بالشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع، وبينت النتائج أيضاً وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين الدور الذي تقوم به إدارة الجامعة وبين قيم المواطنة والمشاركة المجتمعية لدى الشباب من الذكور والإناث في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

الكلمات المفتاحية: المواطنة، المشاركة المجتمعية، الإحساس بالمسؤولية، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

The Educational Dimensions of the Role of the University Administration in Developing the Values of Citizenship and community participation among the students of Imam Abdulrahman Bin Faisal University

Dr. Sherin Hassan Mabrouk Zedan

Abstract:

This study aimed at identifying the role of the administration of Imam Abdul Rahman bin Faisal University in the development of the values of citizenship and community participation among the students, as well as determining whether there are differences in the values of citizenship and community participation due to the study variables (level of study, gender and specialization). To achieve the objectives of the study, the descriptive approach was used through a questionnaire applied to a sample of (590) students and students of Imam Abdul Rahman bin Faisal University. The study reached a number of results, the most important of which is the increase in the general level of citizenship and community participation among students at Imam Abdul Rahman bin Faisal University. Loyalty to the homeland also showed the highest values of citizenship, followed by

commitment to community standards and a sense of moral responsibility towards society. There were no significant differences in the level of citizenship in general attributed to specialization or community standards of youth at the University of Imam Abdul Rahman bin Faisal. The study also showed that the graduates are more committed to the community standards than the newcomers, and there were no significant differences in relation to the variables of the study regarding the sense of moral responsibility. The results also showed a statistically significant correlation between the role played by the university administration and the values of citizenship and community participation among young males and females in Imam Abdul Rahman bin Faisal University.

Keywords: *Citizenship, Community Participation, Sense of Responsibility, Imam Abdul Rahman bin Faisal University.*

• مقدمة :

يعد طلاب الجامعات وطالباتها أهم مكون بشري للمجتمع، فمن خلالهم تستطيع الدولة أن تحقق جميع آمالها، وعلى عاتقهم يتحملون نهضتها، ومن ثم تستثمر الحكومات مئات الملايين من الأموال في التعليم العالي بهدف المصلحة العامة للفرد والوطن. من هذا المنطلق وطبقاً لما أورده: (Thöni, 2011) و(Schneller Larasquet and Pilniere, 2012) و(Boulton and Lucas, 2008)

تقع على عاتق الجامعات مسؤوليات جمة صارت تتخطى مجرد التعليم والبحث العلمي، لاسيما في عصرنا الحالي بما يتسم به من تعقد في دور المؤسسة الجامعية وتعاضم للمعرفة وتتابع دائم لتأثيرات العولمة وثورة الاتصالات، مما نتج عنه تصارع في الفكر وتعدد في الأيدولوجيات، فأضحت الجامعة هي المنوطة بالتصدي للدفاع عن الهوية الوطنية للمجتمع، وأصبحت تتولى حماية الطابع الاجتماعي والثقافي لأبنائه ممن يلتحقون بالمؤسسة الجامعية والذين سيتولون قيادته في المستقبل، وهذا ما تؤكد (بخيت، 2009) موضحة أن التعليم بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص له أبعاد كبيرة وخطيرة في أن واحد، ترتبط بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية فضلاً عن الجوانب الثقافية في المجتمع، ومن خلال إسهام مؤسساته في تخريج الكوادر البشرية المدربة على العمل في كافة المجالات والتخصصات .

وفي هذا السياق يذكر جابر ومهدي (٢٠١١) أن الهدف الاستراتيجي من مؤسسات التعليم العالي في جميع البلدان هو تكوين مواطنين صالحين لديهم مشاركة فاعلة، ورؤية صحيحة، واتجاهات إيجابية نحو البيئة المحلية والعالم الخارجي، من خلال غرس القيم الاجتماعية لدى الطلبة، إلى جانب تعزيز مفاهيم المعرفة والبحث العلمي لديهم، بل يذهب (Harkavy, ٢٠٠٦) إلى أبعد من ذلك مؤكداً أن دور المؤسسة الجامعية ومكانتها لا ترتقي إليها أية مؤسسة أخرى في المجتمع وأنها هي التي تحدد شخصية النظام التعليمي برمته.

ولأن الطلاب هم أهم مكون مستهدف داخل المؤسسة الجامعية سواء المستجد منهم على مقاعد الدراسة أو المتوقع تخرجهم، كان من الضروري ضمان انتمائهم وغرس قيم المواطنة والمشاركة المجتمعية في شخصيتهم - فضلا عن منحهم أعلى الدرجات العلمية والأكاديمية، وذلك للاعتبارات السابقة وتأكيذا للدور الوطني الذي تقوم به المؤسسة الجامعية في تحقيق التكيف الاجتماعي ٢٠١٣ (Azarova, 2003), (Coker-Kolo and Darley, (Paulsen, (2005)، وعلى الرغم من ذلك يستطيع كل من يتابع منظومة التعليم الجامعي في بلادنا أن يدرك ما تعانيه معظم المؤسسات الجامعية من ظواهر اجتماعية وتربوية سلبية نتيجة العديد من المتغيرات المعاصرة كالعولمة والانفتاح، والغزو الثقافي بما صاحب ذلك من مؤثرات ثقافية واجتماعية سلبية، وما أظهره من اتجاهات وقيم غريبة علي ثقافتنا تنعكس سلبا على شبابنا الجامعي وعلى هويتهم الثقافية والاجتماعية، الأمر الذي يظهر في دور إخفاقاً في دور الجامعة كمؤسسة اجتماعية وتربوية تعني بتربية الشباب وتنشئتهم اجتماعيا، حيث صارت تسود فيها مشكلات عدة لا ترتبط فقط بالعملية التعليمية والتربوية.

بل تعدت ذلك - كما يؤكد الشاماني وسعد (٢٠١٢) إلى ظهور الكثير من الظواهر الاجتماعية والأخلاقية السلبية من بينها تدني قيم المواطنة والمشاركة المجتمعية والولاء لدى الشباب الجامعي. الأمر الذي يكاد يعصف بالحياة الجامعية وهدفها التنموي ويؤدي إلى فقدان ثقة المجتمع في الدور الاجتماعي والقيمي للمؤسسة الجامعية باعتبارها تتحمل مسؤولية تشكيل هوية الشباب وتبني ثقافتهم .

وانطلاقاً من هذه الخطورة وتأكيذاً لهذه المكانة العالية للجامعة باعتبار أنها تحتل قمة الهرم التعليمي بل والاجتماعي، ونظرا لدورها الهام بين كافة المؤسسات التعليمية والتربوية في أي مجتمع فإن مسؤوليتها تصبح أعظم وأكثر أهمية لسببين: أولهما أنها تدعم وتكمل عمل مؤسسات التعليم الأخرى التي سبقتها سواء كان ذلك في الجوانب التعليمية أو الثقافية أو الاجتماعية ومن بينها ترسيخ قيم المواطنة والمشاركة المجتمعية لدى الشباب، أما السبب الثاني فهو أن الجامعة بما تتمتع به من إمكانات مادية وبشرية تستطيع أن تقوم بدور فعال في هذا المجال (الشرقاوي، ٢٠٠٥).

لقد أولى كثير من الباحثين اهتمامهم بدور الجامعة في التنشئة الاجتماعية لما لها من أثر مباشر وفعال في تحقيق التكيف الاجتماعي للشباب فضلا عن أثرها التعليمي والتثقيفي، وقد تعددت الدراسات التي تناولت دور المؤسسات الجامعية في معالجة كثير من أوجه القصور الاجتماعي لاسيما ما يرتبط بالشباب وما ينعكس على تكوينهم في كافة النواحي، ففي دراسة Korotkova

(and Rimskaya,2015) التي استهدفت التعرف على دور فروع الجامعة في تنمية كفايات الثقافة العامة لدى الطلبة في بعض الأقاليم في شرق روسيا، تم التركيز على ثلاث كفايات تتضمن تواصل الفرد مع جماعات النشاط، ومدى تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية، والنشاط الذي يؤديه الفرد، واعتمدت الدراسة على الأسلوب النوعي من حيث معرفة أهداف الجامعة وطبيعة البرامج المقدمة، وخلصت الدراسة إلى أن دور الجامعة في تنمية كفايات الثقافة العامة لدى الطلبة يواجه بعض العقبات التي ترتبط بكفايات ثقافتهم العامة والاجتماعية .

وأجرى الكراسنة وآخرون (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى تقديم نموذج لدور الجامعة في بناء الشخصية الجامعية القادرة على تعظيم الانتماء الوطني والمشاركة المجتمعية ، بالإضافة إلى فهم نسبي للواقع الذي تعيشه الجامعات، وللتعرف على معالم الواقع كما يراه الطلبة تم إجراء مقابلات شبه مقننة مع (٦٠) من طلبة جامعة اليرموك المسجلين في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ وقد كشفت نتائج تحليل بيانات المقابلات عن إدراك الطلبة لأهمية دور الجامعة في بناء الشخصية الجامعية القادرة على تعظيم الانتماء الوطني وكشفت الدراسة أيضا أن المدخل الأخلاقي ، ومدخل ثقافة الحوار هما محوران رئيسان في تفعيل دور الجامعة في بناء الشخصية الجامعية القادرة على تعظيم الانتماء الوطني .

وأجرى مكروم (٢٠٠٩) دراسة استهدفت التعرف على دور جامعة المنصورة في تمكين شبابها من الوعي بمسئولياتهم الوطنية لدعم قضايا التنمية وبناء المستقبل، وفي سبيل ذلك طبقت استبانة على عينة من طلبة جامعة المنصورة ومن خلال المنهج الوصفي، وبعد التحليل الإحصائي للبيانات توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها: أن تحقيق دور الجامعة في هذا المجال يكون من خلال تنمية وعي شبابها بمسئولياتهم الوطنية، وذلك من خلال جودة الأداء الجامعي في مجال التخصص العلمي والأكاديمي، وذلك بما يدعم الأسس العلمية لتوجهات التنمية في مجالاتها المختلفة وتدريب الطلاب على مهارات العمل التعاوني والخدمة التطوعية.

وأجرى المزين (٢٠٠٩) دراسة استهدفت معرفة دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم واستخدم الباحث المنهج الوصفي مستعينا باستبانة طبقت على عينة عشوائية من الطلبة بلغت (٢٩٤) من منتسبي جامعة الأزهر بغزة، وجامعة الأقصى، والجامعة الإسلامية، ولتحليل البيانات إحصائيا تم الاستعانة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي ومعامل الارتباط، وتوصلت

الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أن دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في تعزيز قيم التسامح يتراوح ما بين ضعيف إلى متوسط، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية لدور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في تعزيز قيم التسامح تعزى لمتغير التخصص أو الجنس .

وأجرى أبو ساكور (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى التعرف على دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي في فلسطين وذلك بالتعرف على أثر بعض المتغيرات، من بينها الجنس، ومكان السكن والمستوى الدراسي للطلاب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف الدراسة طبقت استبانة من إعداد الباحث على عينة عشوائية اشتملت على (١١٥٠) دارسا ودارسة في العام الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ بالجامعات الفلسطينية بجنوب الضفة الغربية وهي: جامعة الخليل، وجامعة بوليتكنك فلسطين وجامعة القدس المفتوحة، وجامعة القدس، وجامعة بيت لحم، وبعد المعالجات الإحصائية باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وتحليل التباين توصلت الدراسة إلى أن دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي ونشره كان بدرجة متوسطة، ولم توجد فروق دالة إحصائية في دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي تعزى لمتغير الجنس أو المستوى الدراسي .

وأجرى العاجز (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى الكشف عن أهم القيم التي تنميها الجامعة الإسلامية لدى طلبتها من وجهة نظرهم ومدى تأثير متغيرات الجنس والمستوى الأكاديمي، ونوع الكلية على دور الجامعة في تنمية بعض القيم ولتحقيق ذلك أعد الباحث استبانة لمعرفة أهم القيم التي تنميها الجامعة الإسلامية لدى طلبتها حيث طبقت على عينة من الطلبة بلغ عددها ٥٠٥ من الطلاب والطالبات .

وبعد معالجة البيانات إحصائيا بواسطة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي كان من النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية الجامعة الإسلامية في تنمية القيم لدى طلبتها تعزى لمتغير الجنس ولكن توجد فروق تعزى للتخصص لصالح الكليات الإنسانية على حساب الكليات التطبيقية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية لدور الجامعة تعزى للمستوى الأكاديمي لصالح المستويات العليا .

وأجرى (Harkavy,2006) دراسة استهدفت التعرف على دور الجامعة في النمو الديمقراطي والتعليمي والمجتمعي، وكذا التعرف على الآليات المستهدفة لتعليم الطلبة الأمريكيين وتحويلهم إلى مواطنين مساهمين بفعالية في بناء

مجتمع مبدع ونام. ولتحقيق هذين الهدفين استعان الباحث بالدراسة التاريخية بغرض التحقق والإثبات أن الديمقراطية تمثل هدفا أصيلا واستراتيجيا في التعليم الأمريكي، وأكدت الدراسة أن بعض السلبيات الاجتماعية ومنها العرقية والقبلية تمثل المعوقات الأساسية التي تحول دون تحقيق التعليم العالي لأهداف المواطنة والديمقراطية، واقترح أن يتم تسليط الضوء على الشراكة بين الجامعة والمجتمع المحلي من أجل بناء كيان جامعي ومدرسي يساعد على نشر الديمقراطية والمواطنة في المجتمع التعليمي وبين الطلاب .

من خلال استعراض الدراسات السابقة اتضح التأكيد على أن الجامعة دوراً مهماً في تنشئة الشباب الجامعي، وأن ذلك الدور يتخطى الدور التقليدي المتمثل في التدريس والتعليم إلى بناء الشخصية الجامعية القادرة على تعظيم الانتماء الوطني كما ورد في دراسة الكراسنة وآخرين(2009) ، كما أوضحت الدراسات السابقة أن للجامعة دوراً في تمكين شبابها من الوعي السياسي والوعي بمسئولياتهم الوطنية لدعم قضايا التنمية وبناء المستقبل ومن ذلك دراسة مكروم (٢٠٠٩) ودراسة أبو ساكور (٢٠٠٩) كذلك أبرزت دراسة المزين (٢٠٠٩) ودراسة العاجز (٢٠٠٧) دور الجامعة في تنمية القيم لدى الشباب الجامعي، وقد استخدمت بعض الدراسات الأسلوب الكيفي مثل دراسة الكراسنة وآخرين (٢٠٠٩) في حين استعانت دراسات أخرى بالأسلوب الكمي كدراسة العاجز (٢٠٠٧) ودراسة المزين (٢٠٠٩) ودراسة مكروم (٢٠٠٩) ودراسة أبو ساكور (٢٠٠٩)، وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في أدبيات الدراسة النظرية، واختيار المنهجية المناسبة، وبناء أداة الدراسة.

• مشكلة الدراسة :

في خضم ما يتعرض له المجتمع من مخاطر جمة نتيجة المؤثرات الداخلية والخارجية وفي ظل التغيرات الاجتماعية التي يمر بها الوطن العربي بوجه عام ونتيجة لما صاحب التكنولوجيا الحديثة وثورة الاتصالات، ومع تغلغل وسائل التواصل على نظامنا الاجتماعي وما أفرزته من سلبيات تهدد بفقدان قيم الولاء والمواطنة والمشاركة المجتمعية لدى الشباب الجامعي، تبرز أهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه المؤسسة الجامعية بما يتوافر فيها من موارد وإمكانات مؤسسية تمكنها من حشد وتوجيه جماهير الطلبة نحو القيم المرغوبة اجتماعياً، لاسيما قيم المواطنة بما تتضمنه من ولاء والتزام بمعايير المجتمع، وشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه ما يواجهه من قضايا .

من هذا المنطلق واستناداً إلى دعوات الكثيرين من الباحثين ومن بينهم (٢٠٠١ Grier)، بضرورة ان يكون للمؤسسة الجامعية دور توعوي وأخلاقي يسهم في تنمية شخصية الطالب من أجل بناء المجتمع الجامعي السوي، من هنا يبرز الدافع إلى تلك الدراسة والباعث على إجرائها، حيث إن جامعة الإمام عبد

الرحمن بن فيصل تعد واحدة من الجامعات السعودية الناشئة، والتي تسعى بشكل حثيث إلى أداء دور اجتماعي وثقافي فضلا عن دورها التعليمي ليس على مستوى المنطقة الشرقية فحسب بل على مستوى المملكة العربية السعودية حيث تحرص كما ورد في خطتها الاستراتيجية على تبني رؤية ورسالة تهدف إلى التميز والتواصل بإيجابية مع الجمهور، وتحقيق سمعة طيبة للجامعة على الصعيدين الداخلي والخارجي من خلال غرس قيم المواطنة والانتماء للجامعة والوطن والمشاركة المجتمعية، وهو ما حدا بالباحثة إلى إجراء هذه الدراسة كمحاولة للوقوف على دور إدارة الجامعة في تنمية قيم المواطنة والمشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، ومن ثم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في ما يلي.

• أسئلة الدراسة :

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس: ما دور إدارة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في تنمية قيم المواطنة والمشاركة المجتمعية لدى الطلبة؟ وينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

« ما أبرز قيم المواطنة والمشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل ؟

« هل توجد فروق دالة احصائياً في قيم المواطنة والمشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل تعزي هل توجد لمتغيرات المستوى الجامعي (مستجد - خريج)، الجنس (طلاب - طالبات)، التخصص (عملي - نظري)؟

« ما دور إدارة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في تنمية قيم المواطنة والمشاركة المجتمعية لدى الطلبة؟

• هدف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تعرف واقع الممارسات الإدارية التي تقوم بها جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل متمثلة في دور إدارة الجامعة في تنمية قيم المواطنة والمشاركة المجتمعية لدى الطلبة، والوقوف على أبرز قيم المواطنة والمشاركة المجتمعية لدى الطلبة، وما إذا كانت تعثرها عزي اختلافات تُعزي إلى متغيرات الدراسة، كذلك تستهدف الدراسة التوصل إلى بعض الآليات التي تساعد في تفعيل دور إدارة الجامعة في تنمية قيم المواطنة والمشاركة المجتمعية لدى الطلبة في ضوء ما تتوصل إليه من نتائج.

• أهمية الدراسة :

تأتي أهمية الدراسة من كونها محاولة إجرائية يتوقع أن تساعد نتائجها القائمين على الإدارة في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل وربما غيرها من الجامعات السعودية بل وصانعي السياسة التعليمية، ومتخذي القرار التعليمي في تحديد الأساليب المثلى لتفعيل دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة والمشاركة

المجتمعية لدى الطلبة، وبالتالي تتحقق أقصى فائدة للعملية التعليمية، وكذلك يُتوقع أن تمثل الدراسة إضافة مهمة للمكتبة العربية واستثارة لطلاب البحث العلمي والمهتمين بإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال الحيوي والمهم.

• مصطلحات الدراسة :

تتضمن الدراسة المصطلحات التالية:

• الدور:

يوضح (Lerner, ٢٠٠٥) أن مفهوم (الدور) يتسم بالتنوع والتعقيد فيتغير بتغير مجال البحث فيه، ويرغم هذا التنوع يظل هذا المصطلح من الأهمية بمكان فيؤدي تصنيف أنماط العلاقات والسلوكيات الاجتماعية في شكل أدوار إلى تبسيط عملية تحليل الأنظمة الاجتماعية، وتسهيل عمليات المقارنة بين الأدوار في تنظيمات مختلفة وأوقات متفاوتة.

ويعرف (gleave et al., ٢٠٠٩) الدور بأنه وصف لمكونات ثقافية مدركة ومقبولة اجتماعياً تستخدم من أجل إنجاز تفاعل موضوعي يحقق أهدافاً مجتمعية، ويمكن ملاحظته باعتباره وسيلة للحكم على أداء العمل. ويعبر الدور في هذه الدراسة عن "تلك الإجراءات الإدارية (الواقعية) والتي تتم عن قصد ويدركها طلبة الجامعة مما ينعكس إيجابياً على قيم المواطنة التي تتضمنها وتقيسها أداة الدراسة.

• المواطنة:

عرفها (السيد، ٢٠٠٦) بأنها حب الفرد لوطنه، وانتماؤه إليه، والتزامه بمبادئه وقيمه وقوانينه، والتفاني في خدمته، والشعور بمشكلاته، والإسهام الإيجابي مع غيره في حلها، كما عرفها (العبد، ٢٠٠٩) بأنها الجانب السلوكي الظاهر والممارسات الحية التي تعكس حقوق الفرد وواجباته تجاه مجتمعه ووطنه والتزامه بمبادئ المجتمع وقيمه وقوانينه، والمشاركة الفعالة في الأنشطة والأعمال التي تستهدف رقي الوطن، والمحافظة على مكتسباته. وتشير الدراسة الحالية إلى المواطنة والمشاركة المجتمعية باعتبارهما من مكونات عامة تتضمن مجموعة من القيم الإيجابية التي تنعكس على سلوكيات الأفراد تجاه مجتمعهم، والتي تتمثل في ثلاث قيم أساسية حددتها الدراسة في الولاء للوطن والالتزام بمشاركة مجتمعية، والشعور بالمسؤولية الأخلاقية نحو المجتمع".

• حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على الحدود التالية: الحدود الموضوعية: التعرف إلى أبرز قيم المواطنة والمشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والدور الواقعي لإدارة الجامعة في تنمية هذه القيم لدى الطلبة:

◀ الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على الطلبة الدارسين بنظام الانتظام في المرحلة الجامعية دون غيرهم من طلاب الانتساب أو الدارسين في البرنامج الموازي

◀ الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على مقر الجامعة بالمنطقة الشرقية .

◀ الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م .

• منهج الدراسة وأدواتها :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بما يشتمل عليه من جمع الآراء حول الظاهرة موضوع الدراسة ووصفها، وذلك من خلال استبانة طبقت على (٥٩٠) من الطلبة في جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل خلال الفصل الثاني من العام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨ م .

• مجتمع الدراسة وعينتها :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة، الذكور والإناث، المنتسبين لجامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل في كليات البنين وكليات البنات بمقر الجامعة الرئيس بمدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية، حيث يوجد به ما يقرب من (١٥٩٠٠) طالب وطالبة في عدد من الكليات تتضمن: كلية التربية والآداب، كلية الطب، كلية الهندسة، كلية الحاسبات وتقنية المعلومات، كلية العلوم الطبية التطبيقية، كلية العلوم، كلية المجتمع، كلية إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد المنزلي، وذلك لإحصاء عمادة القبول والتسجيل بجامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨ م .

وقد استخدمت في هذه الدراسة العينة الطبقية العشوائية كأسلوب لجمع البيانات، فاعتبرت كل كلية طبقة منفصلة سحبت منها عينة عشوائية، ومن ثم وزعت (٧٥٠) استبانة على الكليات المذكورة حسب أعداد الطلاب ونسبتهم في كل منها، وقد عاد من الاستبانات الموزعة (٦٤٠) استمارة كان الصالح والمستكمل منها (٥٩٠) استمارة .

• خصائص عينة الدراسة :

سبقت الإشارة إلى أن الاستبانة طبقت في صورتها النهائية خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨ م)، وقد بلغت عينة الدراسة (٥٩٠) طالبا وطالبة، كما في الجدول (١) وتضمنت ثلاثة متغيرات رئيسية منها "المستوى الجامعي" بنسبة (٨٠.٤٨ %) من المستجدين، و(٢٠.٥١ %) خريجين، و"التخصص" حيث كانت نسبة الطلبة في التخصصات النظرية (٢٠.٧٠ %) أما ذوو التخصصات العملية فكانت نسبتهم (٨٠.٢٩ %) ويرجع هذا إلى انتشار الأقسام النظرية بالجامعة، و"الجنس" حيث كانت نسبة المشاركين في الدراسة من الطلاب (٨٠.٥٩ %) بينما سجلت نسبة الطالبات (٢٠.٤٠ %) والجدول رقم ١ يوضح توزيع العينة طبقا لمتغيرات الدراسة.

جدول (١) توزيع العينة طبقاً لمتغيرات الدراسة

م	المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
١	المستوى الجامعي	حديث (مستجد)	٢٨٨	%٤٨.٨
٢		خريج	٣٠٢	%٥١.٢
٣		مجموع	٥٩٠	%١٠٠
٤	التخصص	نظري	٤١٤	%٧٠.٢
٥		علمي	١٧٦	%٢٩.٨
٦		المجموع	٥٩٠	%١٠٠
٧	الجنس	ذكر	٣٥٣	%٥٩.٨
٨		أنثى	٢٣٧	%٤٠.٢
٩		المجموع	٥٩٠	%١٠٠

يتضح من الجدول (١) أن نسبة الإناث في المشاركة أقل من نسبة الذكور وهو ما يرجع لوجود صعوبات ارتبطت بعملية التطبيق في قسم الطالبات، كما تقل نسبة المشاركين من الكليات العملية نظراً لحدثة نشأتها وقلة أعداد الطلاب المقيدين فيها.

• وصف الأداة:

بعد مراجعة الإطار النظري، والدراسات السابقة تم تصميم الأداة بما يتناسب مع الغرض من الدراسة ويحقق أهدافها، وقد اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على ثلاثة أجزاء تضمن الأول منها بيانات ترتبط بالمتغيرات الشخصية والديموغرافية للعينة، واشتمل الجزء الثاني على (١٦) عبارة أعدت بطريقة ليكرت من خلال تدرج خماسي تصف درجة التحقق (مرتفعة جداً، مرتفعة متوسطة، رئيسة ضعيفة، ولا تتحقق) لتصف ثلاثة أبعاد تمثل قيماً رئيسة للمواطنة بيانها كالتالي:

◀ الولاء للوطن، اشتمل على (٦) عبارات أرقامها (١،٢،٣،٤،٥،٦).

◀ الالتزام بمعايير المجتمع والمشاركة المجتمعية، تضمن (٥) عبارات أرقامها (٧،٨،٩،١٠،١١).

◀ الشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع، تضمن (٦) عبارات أرقامها (١٢،١٣،١٤،١٥،١٦).

واشتمل الجزء الثالث على (١٦) عبارة تصف الدور الواقعي والفعلي لإدارة جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل في تنمية قيم المواطنة والمشاركة المجتمعية لدى الطلبة، وأعدت أيضاً بطريقة ليكرت من خلال تدرج خماسي يصف درجة التحقق (مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، ضعيفة، ولا أوافق).

• صدق الأداة:

للتحقق من الصدق الظاهري للأداة فقد عرضت صورتها الأولية على عدد من المحكمين بلغ عددهم (١٢) أستاذاً للتحقق من وضوح العبارات، ومدى الفهم المشترك لها، حيث أشار بعض المحكمين إلى حذف بعض الفقرات وتعديل وإعادة صياغة البعض الآخر، وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي طبقت الأداة على

عينة استطلاعية قوامها (٣٠) من الطلبة في جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل، ثم تم حساب معاملات الاتساق بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والمحور الذي تندرج تحته، وكانت النتائج كما في الجدول (٢).

جدول (٢) معاملات الارتباط ومستويات الدلالة بين عبارات ومحاور الاستبانة (ن=٣٠)

الارتباط العام	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم العبارة	الولاء للوطن
٠.٨٦٠	٠.٦٧٦	٠.٨٨٦	٠.٩٦٢	٠.٤٨٣	٠.٨٦٨	٠.٩٦٤	م. الارتباط	
٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٧	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	م. الدلالة	
٠.٨٢٠		١١	١٠	٩	٨	٧	رقم العبارة	الالتزام بمعايير المجتمع والمشاركة المجتمعية
٠.٨٢٠	٠.٣٧٩		٠.٥١٦	٠.٨٢٤	٠.٥٣٣	٠.٨٤٨	م. الارتباط	
٠.٠٠٠	٠.٠٣٩		٠.٠٠٤	٠.٠٠٠	٠.٠٠٢	٠.٠٠٠	م. الدلالة	
٠.٣٨٨		١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	رقم العبارة	الشعور بالمسؤولية الاخلاقية
٠.٣٨٨		٠.٦٣٦	٠.٣٥٩	٠.٧٤٠	٠.٥٤٤	٠.٥٤٠	م. الارتباط	
٠.٠٣٤		٠.٠٠٠	٠.٠٣١	٠.٠٠٠	٠.٠٠٢	٠.٠٠٢	م. الدلالة	
٠.٧١٠	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم العبارة	دور إدارة جامعة عبد الرحمن بن فيصل في تنمية قيم المواطنة والمشاركة المجتمعية
	٠.٧٣٥	٠.٧٧٥	٠.٨٤١	٠.٧٧٨	٠.٨٦٦	٠.٤٠٩	م. الارتباط	
	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٢٥	م. الدلالة	
		١١	١٠	٩	٨	٧	رقم العبارة	
	٠.٥٣٤		٠.٨٦١	٠.٧٧٩	٠.٧٠٠	٠.٨٢٧	م. الارتباط	
		٠.٠٠٢	٠.٠٠٤	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	م. الدلالة	
٠.٠٠٠		١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	رقم العبارة	
		٠.٥٠٨	٠.٧٣٨	٠.٨٠٨	٠.٧٢٩	٠.٤٧٩	م. الارتباط	
		٠.٠٠٤	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٧	م. الدلالة	

يتضح من الجدول (٢) وجود اتساق داخلي بين جميع العبارات والأبعاد التي تنتمي إليها حيث كانت معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية مرتفعة لجميع العبارات على الأبعاد الثلاثة، كما تشير معاملات ارتباط بيرسون إلى وجود اتساق بين كل بعد من الأبعاد والاستبانة بوجه عام .

• ثبات الأداة :

للتحقق من ثبات الاستبانة تم استخدام معادلة Cronbach's Alpha وقد كان معامل الثبات لمحور المواطنة (٠.٨٣٧) ، كما بلغ معامل الثبات للمحور الخاص بدور إدارة الجامعة في تنمية قيم المواطنة والمشاركة المجتمعية ٠.٨٥٧ وكلاهما مرتفع ويعتمد عليه .

لتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي تم حساب المدي (٥-١=٤) ثم قسم علي أكبر قيمة للحصول علي طول الخلية (٤÷٥=٠.٨٠) ، وإضافة هذه القيمة إلي أقل قيمة (واحد) فكانت أطوال الخلايا كما يلي : (من ١ إلى ١.٨٠ لاتتحقق) ، ومن (من ١.٨١ إلى ٢.٠٢ منخفضة) ، (من ٢.٠٦ إلى ٣.٤٠ متوسطة) (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠ مرتفعة) ، (من ٤.٢١ إلى ٥ مرتفعة جداً) .

• نتائج الدراسة :

• إجابة السؤال الأول :

ما أبرز قيم المواطنة والمشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل ؟ للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للوقوف على أبرز قيم المواطنة كما عبر عنها الطلبة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل ، وقد اتضح أن أبرز قيم المواطنة والمشاركة المجتمعية لدى الطلبة في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل كما وضحت استجاباتهم تتمثل في الولاء للوطن، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة على هذه القيمة (٤.٠٥) يليها الالتزام بمعايير المجتمع والمشاركة المجتمعية (٣.٦٣) ثم الشعور بالمسؤولية الأخلاقية بمتوسط حسابي (٢.٧٤)، في حين سجل المتوسط للمواطنة لدى الطلبة كما تم تقسيها أداة الدراسة (٣.٤٧) ، وهو ما يتضح من الجدول (٣) :

جدول (٣) ترتيب قيم والمشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل طبقاً لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجاباتهم

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة المواطنة
١	٠.٦٤	٤.٠٥	الولاء للوطن
٢	٠.٦٢	٣.٦٣	الالتزام بمعايير المجتمع والمشاركة المجتمعية
٣	٠.٦٦	٢.٧٤	الشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع
	٠.٦٢	٣.٤٧	المستوى العام للمواطنة

يتضح من الجدول (٣) أن أبرز قيم المواطنة لدى طلبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل هي الولاء للوطن وذلك بنسبة تحقق (مرتفعة)، في حين كان الشعور بالمسؤولية الأخلاقية هي القيمة لاستجابات أفراد العينة بنسبة تحقق الأخلاقية الأقل طبقاً (متوسطة)، وقد سجلت النسبة العامة للمواطنة لدى الطلبة في الجامعة درجة مرتفعة بحسب المتوسط العام لاستجاباتهم.

• إجابة السؤال الثاني :

هل توجد فروق دالة احصائياً في قيم المواطنة والمشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل تعزي هل توجد لمتغيرات المستوى الجامعي (مستجد - خريج)، الجنس (طلاب - طالبات)، التخصص (عملي - نظري)؟

• المستوى الجامعي :

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لمعرفة دلالة الفروق في استجابات طلبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل على أبعاد المواطنة الثلاثة (الولاء للوطن - الالتزام بمعايير المجتمع والمشاركة المجتمعية - الشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع) وكذا المستوى العام للمواطنة حسب المستوى الدراسي (مستجد - خريج) وهو ما يتضح من الجدول (٤) .

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" تبعاً لاستجابات طلبة جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل على متغير " المستوى الجامعي"

المدالة	قيمة "ت"	ع	م	ن	المتغير	قيم المواطنة
٠.٨١٩	٠.٢٢٨	٠.٦٣	٤.٠٦	٢٨٨	مستجد	الولاء للوطن
غير دالة		٠.٦٦	٤.٠٥	٣٠٢	خريج	
٠.٠٠٤	٢.٠٣٢	٠.٦٢	٣.٥٨	٢٨٨	مستجد	الالتزام بمعايير المجتمع والمشاركة المجتمعية
دالة		٠.٦١	٣.٦٨	٣٠٢	خريج	
٠.٢٦٤	١.١١٨	٠.٦٣	٢.٧٧	٢٨٨	مستجد	الشعور بالمسؤولية الاخلاقية تجاه المجتمع
غير دالة		٠.٦٨	٢.٧١	٣٠٢	خريج	
٠.٨١٢	٠.٢٣٧	٠.٤٥	٣.٥١	٢٨٨	مستجد	المستوى العام للمواطنة
غير دالة		٠.٤٥	٣.٥٢	٣٠٢	خريج	

دح = ٥٨٨

يتضح من الجدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة المستجدين والخريجين فيما يتعلق بالولاء للوطن، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة غير دالة إحصائياً، مما يدل على تشابه آرائهم إذ ارتفعت متوسطات الاستجابات لدى كليهما بشكل ملحوظ، وهو ما قد يشير إلى أن الولاء للوطن يعتبر قيمة أساسية من قيم المواطنة يعبر عنها كافة الطلبة بغض النظر عن مستوياتهم الدراسية، في حين يتبدى تأثير المستوى الدراسي على "الالتزام بمعايير المجتمع والمشاركة المجتمعية" حيث كانت الفروق في ذلك واضحة وذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة الخريجين الذين بلغ متوسط استجاباتهم (٦٨.٣) كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.٣٢.٢) وهي دالة إحصائياً (٠.٠٥) مما يشير إلى أن مستوى الالتزام بمعايير المجتمع يتزايد من خلال الإجراءات الجامعية لدى الطلبة الخريجين مقارنة بزملائهم المستجدين، ويعني ذلك أن المستوى الدراسي له دور في زيادة الالتزام بمعايير المجتمع لدى طلبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، بينما لم تتأثر المواطنة بشكل عام بالمستوى الدراسي للطلبة في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، ولعل هذا يتطلب إجراءات أفضل يفضل أن تتخذها إدارة الجامعة في هذا الشأن للارتقاء بقيمة المواطنة لدى طلبة الجامعة، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة أبو ساكور (٢٠٠٩) بينما تختلف مع نتائج دراسة العاجز (٢٠٠٧).

• الجنس:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لمعرفة دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة على أبعاد المواطنة الثلاثة (الولاء للوطن - الالتزام بمعايير المجتمع والمشاركة المجتمعية - الشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع) وكذا لاستجابات أفراد العينة بجامعة المستوى العام للمواطنة طبقاً لجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل حسب متغير الجنس (ذكور - إناث) وهو ما يتضح من الجدول (٥).

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لاستجابات طلبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل على متغير الجنس "ت"

المدى	قيمة "ت"	ع	م	ن	المتغير	قيم المواطنة
٠.٢٢٣	١.٢٢٠	٠.٧٠	٤.٠٢٨	٣٥٣	طلاب	الولاء للوطن
غير دالة		٠.٥٦	٤.٠٩٤	٢٣٧	طالبات	
٠.٠٠٠	٤.٣٠٤	٠.٦٩	٣.٥٤٥	٣٥٣	طلاب	الالتزام بمعايير المجتمع والمشاركة المجتمعية
دالة		٠.٤٦	٣.٧٦٥	٢٣٧	طالبات	
٠.٥٥٠	٠.٥٩٨	٠.٦٢	٢.٧٥٢	٣٥٣	طلاب	الشعور بالمسؤولية الاخلاقية تجاه المجتمع
غير دالة		٠.٧٠	٢.٧١٩	٢٣٧	طالبات	
٠.٠٢	٢.٢١٧	٠.٤٨	٣.٤٧٨	٣٥٣	طلاب	المستوى العام للمواطنة
دالة		٠.٣٩	٣.٥٦١	٢٣٧	طالبات	

د ح = ٥٨٨ .

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.١٠) في مدى الالتزام بمعايير المجتمع بين الطلبة في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل لصالح الطالبات، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهن (٧٦٥.٣) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطلاب (٥٤٥.٣) وهو ما يشير إلى أن الطالبات أكثر حرصاً على هذا الجانب من الطلاب، وهو ما قد يرجع إلى طبيعة المجتمع السعودي وثقافته المحافظة والتي ربما تكون أكثر حرصاً على الالتزام بمعايير المجتمع لدى الإناث عما هو لدى الذكور، يؤكد ذلك وجود فروق واضحة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (05.0) في المستوى العام للمواطنة بين الطلبة في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل لصالح الطالبات حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهن (٥٦١.٣) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطلاب (٤٧٨.٣) وتختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة العاجز (٢٠٠٧) ودراسة أبو ساكور (٢٠٠٩) والمزين (٢٠٠٩) وهو ما قد يرجع إلى طبيعة وخصائص المجتمع في مدينة الدمام، وأن دور الجامعة يرتبط بثقافة هذه المنطقة بما تؤكد عليه من خصوصية المحافظة على الفتيات في شطر الطالبات وضرورة اتخاذ إجراءات جامعية تضمن التزامهن بمعايير المجتمع بشكل ربما يفوق ما يتخذ من إجراءات إدارية مع البنين في شطر الطلاب.

• التخصص :

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لمعرفة دلالة الفروق في استجابات الطلبة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل على أبعاد المواطنة الثلاثة (الولاء للوطن - الالتزام بمعايير المجتمع والمشاركة المجتمعية - الشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع) وكذا المستوى العام للمواطنة حسب متغير التخصص (عملي - نظري) وهو ما يتضح من الجدول (٦).

يشير الجدول (٦) إلى أنه لا توجد فروق جوهرية أو ذات دلالة إحصائية في جميع قيم المواطنة بين الطلبة ذوي التخصصات النظرية وذوي التخصصات العملية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وهو ما انعكس على

استجاباتهم على محور المواطنة بوجه عام، مما يوضح تشابه آرائهم حول أهمية المواطنة بغض النظر عن التخصص الدراسي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (المزين، ٢٠٠٩) بينما اختلفت مع ما توصلت إليه دراسة (العاجز ٢٠٠٧) التي أثبتت أن الفروق لصالح التخصصات الإنسانية والإنسانية على حساب التخصصات العملية، ولعل هذا يرجع إلى ما تتبعه إدارة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من سياسات إدارية وتعليمية حيث تطبق على الطلبة في كافة التخصصات بالجامعة، ويعرف ببرنامج السنة التحضيرية (يتضمن المستويين الدراسيين الأول والثاني) يدرسون فيه مقررات ثقافية وإسلامية ولغوية، إضافة إلى بعض المقررات الثقافية والإسلامية التي تستمر دراستها خلال المستويات اللاحقة حتى التخرج، الأمر الذي ينعكس على سلوكيات واتجاهات الطلبة جميعاً دون اعتبار للتخصص العلمي.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لاستجابات طلبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل على متغير "التخصص"

المدالة	قيمة "ت"	ع	م	ن	المتغير	قيم المواطنة
٠.٠٦٦ غير دالة	١.٨٤٢	٠.٦٤	٤.٠٢	٤١٤	نظري	الولاء للوطن
		٠.٦٥	٤.١٣	١٧٦	عملي	
٠.٥٧٥ غير دالة	٠.٥٦١	٠.٦٢	٣.٤٦	٤١٤	نظري	الالتزام بمعايير المجتمع والمشاركة المجتمعية
		٠.٦٢	٣.٦١	١٧٦	عملي	
٠.٩٣٤ غير دالة	٠.٠٨٢	٠.٦٩	٢.٧٤	٤١٤	نظري	الشعور بالمسؤولية الاخلاقية تجاه المجتمع
		٠.٥٦	٢.٧٥	١٧٦	عملي	
٠.٤٢٩ غير دالة	٠.٧٩٢	٠.٤٦	٣.٥٠	٤١٤	نظري	المستوي العام للمواطنة
		٠.٤٧	٣.١٦	١٧٦	عملي	

د ح = ٥٨٨ .

• إجابة السؤال الثالث:

ما دور إدارة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في تنمية قيم المواطنة والمشاركة المجتمعية لدى الطلبة؟ للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة ولمعرفة دور إدارة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في تنمية قيم المواطنة والمشاركة المجتمعية لدى طلبة الجامعة تم ذلك على مرحلتين، الأولى استهدفت معرفة ما من إجراءات وفعاليات تساعد تقوم به إدارة الجامعة فعليا في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة الجامعة، وذلك من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات الطلبة على محور واقع دور إدارة الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل ، وترتيب الفقرات الخاصة بهذا المحور تبعا لاستجابات الطلبة، وهو ما يتضح من الجدول (٧) ، أما الخطوة الثانية فقد استهدفت كشف العلاقة بين الدور الواقعي الذي تقوم به إدارة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل وبين مشاعر المواطنة لدى الطلبة، وستبدأ الإجابة على السؤال الثالث بالخطوة الأولى والتي تتضح من الجدول (٧) .

جدول (٧) ترتيب استجابات الطلبة على محور واقع دور إدارة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في تنمية قيم المواطنة والمشاركة المجتمعية تبعاً للمتوسطات الحسابية والنسب المئوية

رقم الفقرة	نص الفقرة	النسب المئوية لتوزيع استجابات أفراد عينة الدراسة على فئات الأداة (درجة التحقق)				م	ع	درجة التحقق	الرتبة
		مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	ضعيفة				
٣	تقام أنشطة وفعاليات لتعريف الطلبة بالمؤسسات الوطنية.	%٤٦.٩	%٣١.٩	%١١.٤	%٤.١	%٥.٨	٤.١٠	مرتفعة	١
١٥	تقام مسابقات علمية وثقافية للتعريف بتراث الوطن وأهم أحداثه التاريخية.	%٤٢.٥	%٣٥.١	%٨.٥	%٨.٣	%٥.٦	٤.٠٠	مرتفعة	٢
٦	أصبحت آرائي نحو القضايا المجتمعية أكثر إيجابية بفضل الثقافة الجامعية.	%٤٨.٦	%٢٤.٦	%١٠.٠	%١٠.٥	%٦.٣	٣.٩٩	مرتفعة	٣
١٢	تعمل الجامعة على تزايد مشاعر الولاء لدى الطلبة نحو وطنهم.	%٤٤.٦	%٢٨.٣	%١٢.٧	%٦.٥	%٨.٨	٣.٩٤	مرتفعة	٤
٤	تتوفر منشورات و مطبوعات تنمي قيمة المواطنة لدى الطالب الجامعي.	%٤١.٧	%٣٢.٥	%١٠.٥	%٨.١	%٧.١	٣.٩٤	مرتفعة	م٤
١٠	تؤدي إصدارات الجامعة دوراً مهماً في تشكيل الرأي العام لدى الطلبة.	%٣٨.١	%٣٥.٣	%١٣.٩	%٧.٥	%٥.٣	٣.٩٣	مرتفعة	٥
٩	تزايدت معرفتي بالتحديات والمشكلات التي تواجه الوطن.	%٣٦.٨	%٣٣.٤	%١٦.٦	%١١.٩	%١.٤	٣.٩٢	مرتفعة	٦
١١	تعقد العديد من الندوات واللقاءات التي تهدف إلى تقديم النصح والإرشاد	%٣٩.٢	%٢٨.٣	%٢٣.٤	%٤.١	%٥.١	٣.٩٢	مرتفعة	م٦
٨	اتجاهاتي نحو المجتمع صارت أفضل مما كانت عليه بعد التحاقني بالجامعة	%٣٥.٨	%٣٤.٧	%١٧.٨	%٦.٤	%٥.٣	٣.٨٩	مرتفعة	٧

تابع جدول (٧) ترتيب استجابات الطلبة على محور واقع دور إدارة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في تنمية قيم المواطنة والمشاركة المجتمعية تبعاً للمتوسطات الحسابية والنسب المئوية

الرتبة	درجة التحقق	ع	م	النسب المئوية لتوزيع استجابات أفراد عينة الدراسة على فئات الأداة (درجة التحقق)				نص الفقرة	رقم الفقرة	
				لا تحقق	ضعيفة	متوسطة	مرتفعة جداً			
٨	مرتفعة	٠.٦٢	٣.٨١	%٩.٥	%١٠.٠	%٧.٦	%٣٦.١	%٣٦.٨	يجد الطلبة صعوبة في الحصول على الدعم والمساعدة لمواجهة مشكلاتهم الاجتماعية	٧
٩	مرتفعة	٠.٦٢	٣.٥٩	%١٠.٧	%١٢.٠	%١٦.٤	%٢٩.٥	%٣١.٤	يتم تشجيع الطلبة الموهوبين والمتميزين بالجامعة لخدمة وطنهم.	٥
١٠	متوسطة	٠.٦٣	٣.٢٢	%٧.٥	%١٩.٠	%٣٦.٣	%١٨.٦	%١٨.٦	تكرم الجامعة الطلبة المتميزين في مجال الخدمة العامة	١٦
١١	متوسطة	٠.٦٥	٢.٧٦	%٢٦.٩	%٢٠.٣	%١٧.٣	%٢٠.٢	%١٥.٣	توجد العديد من البرامج التوعوية التي تحت الطلبة على حب الوطن	٢
١٢	متوسطة	٠.٦٧	٢.٧١	%١٨.٥	%٣٦.٣	%١١.٩	%٢٢.٩	%١٠.٥	تقدم الجامعة هدايا رمزية تذكارية للطلبة في المناسبات الوطنية	١٤
١٣	متوسطة	٠.٦٦	٢.٦٦	%٢٩.٨	%١٥.٥	%٢٥.١	%١٨.٥	%١١.٤	يجد الطلاب المستجدون من يقدم لهم النصح والإرشاد في الجامعة.	١
١٤	متوسطة	٠.٦٦	٢.٦١	%٣٠.٥	%٢٥.٦	%١١.٧	%١٦.٨	%١٥.٤	يتم تنظيم العديد من الرحلات التي تزيد معرفة الطلبة بوطنهم.	١٣

يتضح من الجدول (٧) أن معظم استجابات أفراد العينة على عبارات محور (واقع دور إدارة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة) تشير إلى نسبة تحقق تتراوح بين متوسطة ومرتفعة، وتتفق هذه النتيجة

مع ما توصلت إليه دراسة (الكراسنة وآخرين، ٢٠٠٩)، ودراسة (أبوساكور، 2009) ولقد اتضح أن أعلى درجة تحقق كانت المتعلقة بدور الجامعة في (إقامة أنشطة وفعاليات لتعريف الطلبة، بالمؤسسات الوطنية) بنسبة ٩.٤٦% لدرجة مرتفعة جدا ٩.٣١% لدرجة مرتفعة، ومتوسط حسابي (١٠.٤)، يليها (تقام مسابقات علمية وثقافية للتعريف بتراث الوطن وأهم أحداثه التاريخية) بمتوسط حسابي (١٠.٤)، أيضا كانت الاستجابات مرتفعة بوجه عام على ما تضمنته العبارات حين في، التوالي على (٩، ١١، ١٠، ٤، ١٢، ٦، ١٥، ٣) كانت النسب متوسطة في العبارات (١، ١٠، ٢، ١٣) وهي الأقل تحققا - من وجهة نظر الطلبة - فيما يرتبط بدور إدارة الجامعة في تنمية قيم المواطنة لديهم لاسيما العبارة (١٣) والتي تنص على (يتم تنظيم العديد من الرحلات التي تزيد معرفة الطلبة بوطنهم)، حيث سجلت استجاباتهم عليها نسبة متوسطة، بأقل متوسط حسابي (٦١.٢)، يسبقها العبارة رقم "١"، "يجد الطلاب المستجدون من يقدم لهم النصح والإرشاد في الجامعة)، والتي حصلت على ثاني أقل متوسط لاستجابات العينة مما يعني أن الطلبة في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل يرون أن ما يقدم من إرشاد للمستجدين منهم لا يرقى إلى طموحاتهم، وأن دور الجامعة في هذا المجال برغم حصوله على نسبة متوسطة إلا أنه ما زال دون المطلوب .

مما سبق يتضح أن ما تقوم به إدارة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من فعاليات وأنشطة تسهم بدرجة متوسطة إلى مرتفعة في تنمية قيم المواطنة والمشاركة المجتمعية لدى الطلبة في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، ولعلاقة بين واقع الدور الذي تقوم به إدارة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل وبين قيم المواطنة لدى الطلبة تمت الاستعانة بمعامل ارتباط بيرسون بين الدور الذي تقوم به إدارة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل وقيم المواطنة والمشاركة المجتمعية لدى الطلبة وهو ما يتضح من جدول (٨)

جدول (٨) معاملات الارتباط ومستويات الدلالة بين الدور الذي تقوم به إدارة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل وقيم المواطنة لدى الطلبة ن = ٥٩٠

المستوي العام للمواطنة	الشعور بالمسؤولية الأخلاقية	الالتزام بمعايير المجتمع والمشاركة المجتمعية	الولاء للوطن	قيم المواطنة	دور إدارة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
٠.٥١٢	٠.٦٧٨	٠.٥٦٦	٠.٤٠٩	م. الارتباط	
٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	م. الدلالة	

يتضح من الجدول (٨) وجود ارتباط إيجابي قوى ودال إحصائيا بين الدور الذي تقوم به إدارة الجامعة وبين قيم المواطنة والمشاركة المجتمعية لدى الشباب من الذكور والإناث في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وهو ما يبرز أهمية الدور الذي تؤديه جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل وانعكاس ذلك على الجوانب الشخصية والاجتماعية للطلبة، حيث يعني ذلك أنه كلما اهتمت الجامعة بالأنشطة والفعاليات والإجراءات التي تسهم في تنمية قيم المواطنة لدى

الطلبة انعكس ذلك بشكل إيجابي ومباشر على مستوى قيم المواطنة لديهم، وهو ما يحث إدارة الجامعة على بذل اهتمام مضاعف والقيام بدور أكثر فعالية لاتخاذ إجراءات مستمرة ومتنوعة نحو تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة.

• الخلاصة العامة للنتائج والتوصيات:

« أوضحت النتائج ارتفاع المستوى العام للمواطنة والمشاركة المجتمعية لدى الطلبة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل فقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهم على المستوى العام للمواطنة (٤٧,٣) وهي درجة مرتفعة، حيث أن المدى العام للمواطنة كما تقيسه الدراسة يتراوح بين (١ - ٥) وفيما يتعلق بالقيم الثلاث للمواطنة كما تقيسها الدراسة اتضح أن أعلاها الولاء للوطن، يليه الالتزام بمعايير المجتمع والمشاركة المجتمعية، ثم الشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع .

« اتفقت استجابات الطلبة المستجدين والخريجين فيما يتعلق بالولاء للوطن مما يدل على تشابه آرائهم حيث ارتفعت متوسطات استجاباتهم بشكل ملحوظ، وهو ما قد يشير إلى أن الولاء للوطن يعتبر قيمة أساسية من قيم المواطنة تلقى اهتماما من كافة الطلبة بغض النظر عن مستوياتهم الدراسية، في حين ظهر تأثير المستوى الدراسي على "الالتزام بمعايير المجتمع والمشاركة المجتمعية" حيث كانت لصالح الطلبة في الفروق واضحة ودالة إحصائيا لصالح الطلبة في المستويات النهائية (الخريجين)، مما يشير إلى أن للمستوى الدراسي دورا في زيادة التزام الطلبة بمعايير المجتمع، وأن الجامعة تؤثر في هذا الجانب على الطالب بحيث يتميز الطلبة الخريجون عن قرنائهم المستجدين في هذا الجانب، في حين لم تتأثر المواطنة بشكل عام بالمستوى الدراسي للطلبة في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

« فيما يتعلق بالفروق في قيم المواطنة بين الذكور والإناث أشارت النتائج إلى وجود فروق جوهرية ودالة إحصائيا في مدى الالتزام بمعايير المجتمع لصالح الطالبات حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهم (٧٦٥,٣) في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الطلاب (٣٠٥٤,٥) مما يشير إلى أن إدارة الجامعة ربما تكون أكثر حرصا على التزام الطالبات بمعايير المجتمع من الطلاب الأمر الذي قد يعود إلى طبيعة المجتمع في المنطقة الشرقية خصوصا، وفي المجتمع السعودي بوجه عام وثقافته التي تؤكد على التزام الإناث بمعايير المجتمع أكثر من الذكور، كما اتضح أيضا وجود فروق واضحة ودالة إحصائيا عند مستوى (٠,٥) في المستوى العام للمواطنة بين طلبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل لصالح الطالبات وبمتوسط حسابي لاستجاباتهم بلغ (٥٦١,٣) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطلاب (٤٧٨,٣) على الرغم من اتفاقهم حول قيمة الولاء للوطن التي ارتفعت بشكل ملحوظ لدى كليهما، كما تقاربت المتوسطات الحسابية لاستجاباتهم على (الشعور

بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع)، مما يعني وجود اتفاق عام بينهم ويؤكد أن هذه القيمة لم تتأثر كثيرا بمتغير الجنس.

◀ بالنسبة للفروق في قيم المواطنة بين طلبة الجامعة ذوي التخصصات العملية وأقرانهم ذوي التخصصات النظرية أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجاباتهم على جميع قيم المواطنة والمشاركة المجتمعية، وهو ما يؤكد تشابه آرائهم حول أهمية المواطنة لدى الجميع بصرف النظر عن نوعية التخصص، أيضا لم تكن هناك فروق واضحة أو دالة إحصائية بين استجابات الطلبة وذوي التخصصات النظرية وذوي التخصصات العملية على المواطنة بوجه عام، ولعل ذلك يرجع إلى أنهم جميعا ينتمون إلى بيئة مؤسسية واحدة تقدم برنامج السنة التحضيرية إضافة إلى برامج تثقيفية وإسلامية عامة يدرسها كافة الطلبة لا تفرق بين ذوي التخصصات العملية أو النظرية من حيث الاهتمام بالمواطنة أو من ما يقدم من أنشطة تعليمية وتثقيفية واجتماعية حيث داخل مؤسسة الجامعة.

◀ لمعرفة دور إدارة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في تنمية قيم المواطنة والمشاركة المجتمعية لدى الطلبة تم ذلك على مرحلتين الأولى استهدفت معرفة ما تقوم به إدارة الجامعة فعليا من إجراءات وفعاليات تساعد في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وذلك من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات الطلبة على محور واقع دور إدارة الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، وترتيب الفقرات الخاصة بهذا لذلك، أما الخطوة الثانية فقد استهدفت المحور تبعا لكشف العلاقة بين الدور الواقعي الذي تقوم به إدارة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل وبين استجابات الطلبة على محاور المواطنة الثلاثة، وقد اتضح أن معظم الاستجابات على محور واقع دور إدارة الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تشير إلى نسبة تحقق تتراوح بين متوسطة ومرتفعة، وأن أعلى درجة تحقق كانت المتعلقة بدور الجامعة في إقامة أنشطة وفعاليات لتعريف الطلبة بالمؤسسات الوطنية، في حين كانت النسب متوسطة في العبارات (١) (١٠،٢، ١٣) وهي الأقل تحققا - من وجهة نظر الطلبة - فيما يرتبط بدور إدارة الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة لاسيما العبارة (١٣) التي تنص بأنه (يتم تنظيم العديد من الرحلات التي تزيد معرفة الطلبة بوطنهم) حيث سجلت استجاباتهم عليها أقل متوسط حسابي بلغ ٦١.٢، يسبقها العبارة (١) التي تنص على أنه (يجد الطلاب المستجدون من يقدم لهم النصح والإرشاد في الجامعة)، مما يعني أن الطلبة قدم من إرشاد للمستجدين في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل يرون أن ما ي منهم لا يرقى إلى طموحاتهم، وأن دور الجامعة في هذا المجال برغم حصوله على نسبة متوسطة إلا أنه ما زال دون المطلوب مقارنة بغيره من الأدوار الأخرى .

◀ ولتحديد العلاقة بين الدور الذي تقوم به إدارة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل وبين مستوى قيم المواطنة لدى الطلبة تم الاستعانة بمعامل ارتباط بيرسون حيث كشفت النتائج عن وجود ارتباط إيجابي قوي ودال إحصائياً بين الدور الذي تقوم به إدارة الجامعة وبين مستوى قيم المواطنة لدى الطلبة الذكور والإناث في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل ، وهو ما يبرز أهمية الدور الذي تؤديه إدارة الجامعة في هذا الشأن وانعكاس ذلك على الجوانب الشخصية والاجتماعية للطلاب، ويعنى كذلك أنه كلما اهتمت الجامعة بالأنشطة والفعاليات والإجراءات التي تسهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة انعكس ذلك عليهم بشكل إيجابي ومباشر وزاد من قيم المواطنة لديهم.

أهم الآليات المقترحة لتفعيل دور إدارة الجامعة في تنمية قيم المواطنة والمشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:

استناداً إلى النتائج السابقة توصى الدراسة إدارة الجامعة والقائمين عليها بتبني عدد من الآليات التي يمكن أن تنمي قيم المواطنة لدى طلبة الجامعة وذلك في ضوء ما سبق من نتائج، وتتمثل تلك الآليات في الآتي :

◀ إنشاء وحدة ذات طابع خاص تكون تحت مسؤولية إدارة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل مباشرة تستهدف متابعة ورصد كل ما يتعلق بالمواطنة وتنميتها لدى الطلبة في الجامعة وتعنى بقياس الولاء الوطني وما يعتريه من تأثيرات داخلية وخارجية.

◀ زيادة وتنوع البرامج والأنشطة والفعاليات الهادفة التي تعزز من قيم المواطنة وتزيد من مشاعر الولاء لدى الطلبة في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

◀ الاهتمام بشكل أكبر من جانب إدارة الجامعة بالمكون الاجتماعي والقيمي لدى الطلاب واستهدافهم في كل ما يقدم من برامج وأنشطة اجتماعية وتعليمية، وترفيهية.

◀ زيادة اهتمام إدارة الجامعة بالجوانب الإنسانية و الشخصية والاجتماعية مثلها في ذلك مثل اهتمامها بالنواحي التربوية والتعليمية.

◀ إنشاء مراكز خدمية لاستقبال الطلبة المستجدين وحسن توجيههم، حتى يتكون لديهم انطباع عام نحو الجامعة ويشعرون أن إدارة الجامعة تحرص على تقديم الدعم والمساندة لهم.

◀ وضع خطة استراتيجية تبناها إدارة الجامعة للارتقاء بقيم المواطنة لدى الطلبة وتنمية الشعور بالمسؤولية الأخلاقية من جانبهم تجاه المجتمع الذي يعيشون فيه.

◀ توجيه اهتمام أكبر من إدارة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل نحو تقديم ورش عمل ولقاءات وبرامج ثقافية وتوعوية لزيادة الشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع من جانب الطلاب في الجامعة حيث سجلت المستوى الأقل بين قيم المواطنة لديهم.

• المراجع :

- أبو ساكور، تيسير. (٢٠٠٩). دور الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي، مجلة جامعة الخليل للبحوث، ٤: (١) ٢٢٣- ٢٥٢.
- بخيت، صفية. (٢٠٠٩). الجامعات العربية ودورها في خدمة المجتمع المعرفي والتنموي والتقني، دراسة مقدمة إلى "المؤتمر العربي الثالث للجامعات العربية - التحديات والآفاق" المنعقد في مسقط - سلطنة عمان في الفترة من ٥ - ٧ ديسمبر، ص ص ١٦ - ٤٧ .
- جابر، محمد، وناصر مهدي. (٢٠١١). دور الجامعات في تعزيز مفااهيم المسؤولية الاجتماعية لدى طلبتها، دراسة مقارنة بين جامعتي حلوان (ج.م.ع) وجامعة الأزهر (فلسطين) تم الرجوع إليه على الشبكة العنكبوتية من خلال الرابط http://www.qou.edu/arabic/conferences/socialResponsibilityConf/dr_nasserMahdi.pdf بتاريخ ١٣/٠١/٢٠١٥م العامة والإعلام، قسم التطوير والمتابعة . (١٤٣٣هـ). الخطة الاستراتيجية " علام نحو علاقات عامة رائدة وإعلام موضوعي .
- السيد، محمود. (٢٠٠٦). من قضايا التربية على المواطنة، من حلقة نقاش ضمن فعاليات الملتقى العربي الثالث للتربية والتعليم المنعقد في لبنان تحت عنوان "التعليم والتربية المستدامة في الوطن العربي"، ص ٢٧٢ - ٢٨٠ .
- الشاماني، سند، ويوسف سعد. (٢٠١٢). شباب الجامعات وقضايا الانتماء: الفرص والتحديات، طلاب جامعة طيبة نموذجاً، مجلة العلوم التربوية، 20، (1) ٩٨، - ٤٨ .
- الشرقاوي، موسى. (٢٠٠٥). وعي طلاب الجامعة ببعض قيم المواطنة -دراسة ميدانية مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مصر (٩)، ١١٣ - ١٩٢ .
- العاجز، فؤاد. (٢٠٠٧). دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض قيم المواطنة من وجهة نظر طلبتها، مجلة الجامعة الإسلامية -سلسلة الدراسات الإنسانية، ١٥، (١) ٣٧١، - ٤١٠ .
- العبد، سعد. (٢٠٠٩). قيم الانتماء والمواطنة في ضوء مفهوم ودلالات حقوق الإنسان كمدخل لإنتاج إبداعات فنية مستحدثة تتسم بالطابع القومي. المؤتمر العلمي الثاني (حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية) - مصر، ١، ٤٠٦ - ٤٤٦ .
- الكراسنة، سميح، وعلي جبران، ووليد مساعدة. (٢٠٠٩). دور الجامعة في بناء الشخصية الجامعية القادرة على تعظيم الانتماء الوطني من خلال المدخل الأخلاقي ومدخل ثقافة الحوار، مجلة كلية التربية جامعة الاسكندرية، ١٩، (٢)، ١٠، - ٣٠ .
- مكروم، عبد الودود. (٢٠٠٩). دور الجامعة في تنمية وعي الشباب بالمسئوليات الوطنية لدعم قضايا التنمية وبناء مصر المستقبل، مصر، مركز دراسات القيم والانتماء الوطني، المشروع البحثي.
- المزين، محمد. (٢٠٠٩). دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين

- Abu Sackor, T. (2009). The Role of the Palestinian Universities in the West Bank in the Development of Political Awareness and Dissemination of the University Youth, (in Arabic). Journal of Hebron University Research, 4 (1), 223-252. Al-Abed, S. (2009)
- Belonging and Citizenship in Light of the Concept and Implications of Human Rights As an Input to Produce Innovative Artistic Creations and National Character Values, (in Arabic). Second Scientific Conference (Human Rights and Social Studies Curricula), Egypt, 1, 406-446.
- Al-Ajez, F. (2007). The Role of the Islamic University in the Development of Some of the Values of Citizenship from the Perspective of Students, (in Arabic). Journal of the Islamic University - Humanities Series, 15 (1), 371- 410.
- Alkrnh, S., Gibran, A. and Al-Masada, W. (2009). The Role of the University in Building Persons Capable of Maximizing National Belonging through Entrance to Ethical Culture of Dialogue, (in Arabic). Journal of College of Education, University of Alexandria, 19 (2), 1-30.
- Al-Mazen, M. (2009). The Role of Palestinian Universities in Promoting the Values of Tolerance among Students from Their Perspective, (in Arabic). Unpublished Master Thesis, Al-Azhar University, Gaza, Palestine.
- Al-Saeed, M. (2006). Education Issues of Citizenship, (in Arabic). From a Panel Discussion within the Activities of the 3rd Arab Forum on Education Held in Lebanon under the Title "Sustainable Education and Education in the Arab World", 272-280.
- Alshamane, S. and Saad, Y. (2012). Universities Youth and Issues of Belonging: Opportunities and Althdiat- Taibah University Students Model, (in Arabic). Journal of Educational Sciences, 20 (1), 48-98.
- Al-Sherkaoui, M. (2005). Awareness of University Students of Some of the Values of Citizenship-Field Study, (in Arabic). Journal of Studies at the University Level, Egypt, 9, 113-192.
- Azarova, L. (2003). Public Relations in Higher Education Russian Experience. Higher Education in Europe, 28 (4), 495-498.
- Bakhit, S. (2009). Arab Universities and Their Role in Cognitive, Developmental and Technical Community Service, (in Arabic). A Study Presented to the "Third Conference of Arab Universities - Challenges and Prospects", Held in Muscat - Sultanate of Oman, December 5-7, 16-47.

- Boulton, G. and Lucas, C. (2008). What Are Universities for?, Amsterdam, League of European Research Universities.
- Coker, K. and Darley, W. (2013). The Role of African Universities in a Changing World. Journal of Third World Studies, 30 (1), 11-38. Gleave, E., Welser, T., Lento et al. (2009).
- A Conceptual and Operational Definition of 'Social Role' in Online Community. Proceedings of the 42nd Hawaii International Conference on System Sciences, USA.
- Grier, T. (2001). University Public Relations and Employee Morale: Perceptions and Practices. Unpublished Doctoral Dissertation of Education, Faculty of Graduate School, University of Minnesota.
- Harkavy, I. (2006). The Role of Universities in Advancing Citizenship and Social Justice in the 21st Century. Education, Citizenship and Social Justice Journal, 1, 5-37.
- Jaber, M. and Mahdi, N. (2011). The Role of Universities in Promoting the Concept of Social Responsibility among Students. A Comparative Study between the University of Helwan and the University of Al-Azhar (Palestine), (in Arabic). Consulted on the World Wide Web through the link: [http://www.qou.edu/arabic/conferences/ social Responsibility Conf/dr_nasser Mahdi.pdf](http://www.qou.edu/arabic/conferences/social%20Responsibility%20Conf/dr_nasser%20Mahdi.pdf) 13/2015 /01.
- Larasquet, J. and Pilniere, V. (2012). Seeking a Sustainable Future: The Role of University. International Journal of Technology Management and Sustainable Development, 11 (3), 34 -54.
- Lerner, J. (2005). Role Assignments in Network Analysis: Methodological Foundations. Ed. Brandes, U. and Erlebach, T., Berlin, Springer Verlag, 216-252.
- Mkrom, A. (2009). The Role of the University in the Development of Young People's Awareness of National Responsibilities to Support the Development and Construction of Egypt's Future, (in Arabic). Center of Studies of Values and Patriotism, Research Project.
- Paulsen, J. (2005). Living the College Life-Real Students, Real Experiences, Real Advice. 2nd Ed., USA, Wiley, Hoboken, NJ.
- Schneller, C. and Thöni, E. (2011). Universities and Their Social Responsibilities. 2nd Asia-Europe Education Workshop, 5 - 7 June, Innsbruck, Austria.
- Tabuk University, Department of Public Relations and Media; Development and Follow-up Department (1433 AH). Strategic Plan "Toward a Public Relations Pioneer and Objective Media, (in Arabic).

